

## الدولة الإسلامية بعد الثورة العربية الكبرى

تسليم محمد أكرم نمراني  
مكتبة العلماء في الهند

قبل نشوب الحرب العالمية الأخيرة عمدت بريطانيا إلى التفرقة بين دول الشرق الأدنى ، مستخدمة شتى الوسائل لفصل بعضها عن البعض الآخر ، إلى حد جعل البادية الإسلامية العظيمة تنهار ، تلك البادية التي تدعو ، وتهدف إلى اتحاد جميع الدول الإسلامية .

ثم نشبت الحرب التي أثبتت أنه من المستحيل على الدول الصغرى أن تعيش في عصر بلغت فيه الأسلحة والأخص القنبلة الذرية من القوة ما بلغت في هذه الأيام .

وكيف تقف تركيا ، على سبيل المثال ، في وجه الاعتداء الروسي إذا وقع ؟ إن القضاء على أداة الحرب التركية أمر سهل لسبب بسيط هو أن مساحة تركيا محدودة ، فلا يمكنها أن تنقل المصانع الحربية التي يعتمد عليها جيشها إلى حيث يبرز الأعداء عن الوصول إليها ، أما روسيا ، وهي الدولة الكبيرة ، فإن اتساع أراضيها من الأسباب التي جعلت الألمان يجزون عن مدي أيديهم إلى مصانعها الحربية ، لأنها أقيمت على مدى أبعد من أن تصله قاذفات قنابلهم .

إن « حياة » الدول الإسلامية ، وبينها تركيا ، تعتمد قبل كل شيء على استمرار الخلاف بين روسيا وبريطانيا ، وإذا حدث ، بطريقة ما ، أن تم الاتفاق بينهما ، ثم تفرغت الدولتان لتقسيم الدول الإسلامية فيما بينهما ، فلن يكون لهذه الدول من مستقبل إلا أن تقيد إلى الأبد في سلاسل المبودية ، ولن تكون قادرة في يوم من الأيام على تحطيم هذه السلاسل .

وقد يقال إن اتحاد روسيا مع بريطانيا أمر مستحيل ، لأن الاختلاف في مبادئ الدولتين اختلاف جوهري ، ومع ذلك فإن بريطانيا دولة « نهازاة للفرص » ولا يمكن الاعتماد على ميول سياستها الخارجية أو « وعودها » لسبب بسيط ، هو أن هذه الميول والاتجاهات عرضة للتغيير إذا اقتضت الحاجة ذلك .

وإذا قررت الدول الإسلامية أن تتحد وتقيم حكومة تشرف على هذا الاتحاد ، فيسمى ذلك « بمت » العالم الإسلامي بطرقه

الجوية ، والبحرية ، والبرية ، الممتدة من الشرق إلى الغرب ، عالم يتحكم في سواحل البحر الأبيض المتوسط من صراكش إلى اسطنبول ، عالم يملك البحر الأحمر ، والخليج الفارسي وبحر العرب ويسيطر على آبار البترول العظيمة ، وعلى المواد الخام الأخرى المكنوزة داخل حدوده ، وهي من حقوقه الخاصة . إن مثل هذا العالم ، لو أنشئ ، أصبحت مساحته ١٠٠٠ ر ٢٦٠ ر ٢٢ ميل مربع وتمداد سكانه ١٠٠٠ ر ١٠٠٠ ر ٦٧٦ مليون نسمة ، وستكون الحكومة التي تشرف عليه حكومة اتحادية أساسها ثقافة واحدة وفلسفة واحدة ودين واحد .

إن الحاجة شديدة اليوم إلى إقامة مثل هذا الاتحاد بين دول الإسلام ، لكي يتمكن العالم أجمع من الاحتفاظ بسلام دائم . وإن في إمكان عالم إسلامي متحد أن يحفظ التوازن بين الدول الكبرى ، وبصفة خاصة ، بين روسيا وبريطانيا .

إن سياسة روسيا الخارجية ، في الوقت الحاضر ، هي الاحتفاظ بنفوذها « كدول حاجزة » إذا هاجمتها دول الغرب ، ومع ذلك فهي لا تسمح لهذه الدول بالاحتفاظ بقوة كبيرة قد تستغلها بمساعدة ، أو بدون مساعدة دول أجنبية في تهديد روسيا نفسها ؛ ولا تحب روسيا أن تجد حكومة اتحادية قوية ملاصقة لحدودها الغربية كما أنها ستخاف أن يكون في اتحاد الدول الإسلامية إغراء للجيمهوريات التركانية التابعة للاتحاد السوفيتي على الانضمام إلى هذا الاتحاد ، مما يذكر أن روسيا تعتمد على هذه الجيمهوريات .

ومع هذا فإن إقامة هذه الحكومة الاتحادية قد تدفع بروسيا إلى القول بأن الوقت قد حان كي تسلم بريطانيا قناة السويس إلى مصر ( التي ستكون قادرة على حراستها ) بمقتضى الاتفاقية البرمة بينهما ، وسيكون هدف روسيا مقصوداً على إخراج قناة السويس من القبضة البريطانية ؛ وهكذا يضمن النفوذ البريطاني في شرق البحر الأبيض المتوسط . ولا شك أن هذا سيكون في صالح روسيا . وإذا اقتنعت روسيا بذلك فلن تكون قد أوغلت في الخطأ ؛ لأن إقامة حكومة اتحادية إسلامية قوية ستتمكن مصر من حراسة قناة السويس .

وهذا ما سيجعل بريطانيا تمارض في إقامة هذا الاتحاد ؛ لأن طرقها الجوية والبحرية والبرية إلى بلدان الامبراطورية في الشرق تمر بالدول الإسلامية ، ولن تحب بريطانيا أبداً أن

- ٩ - تجرى الانتخابات مرة كل ثلاث سنوات .
- ١٠ - لن يكون للحكومة المركزية الحق في التدخل في منطقة نفوذ حكومة الولايات (دول الآن) .
- ١١ - لن تستعمل الحكومة المركزية أى قوة ، في صالح ، أو ضد أى ملك مسلم .
- ١٢ - لا يملن رئيس الحكومة المركزية الحرب أو الصالح ضد أو مع أى دولة غير إسلامية مستعملا سلطته الخاصة ، فان هذه مسألة تتقرر بأغلبية الأصوات في جلسة مشتركة بين مجلس الشورى ، ووزراء الحكومة المركزية ، ورؤساء وزارات الولايات الإسلامية (الدول الآن) .
- ١٣ - الحكومة المركزية هي الحكم في أى خلاف ينشب بين الولايات الإسلامية .
- ١٤ - تتطوع كل ولاية بنصيبها من الأيدي العاملة بنسبة تعداد سكانها وعليها أن تتحمل جميع الالتزامات المادية التي يتطلبها جيشها .
- ١٥ - تتحمل الولايات مراتب الوزراء الذين يمثلونها في الحكومة المركزية .
- ١٦ - تشكل لجنة استشارية للشئون الخارجية من وزراء خارجية جميع الولايات ، وتكون مهمتها مساعدة وزير خارجية الحكومة المركزية .
- ١٧ - تتحمل كل ولاية مراتب عضوها في اللجنة الاستشارية للشئون الخارجية .
- ١٨ - تشكل لجنة استشارية للشئون الحربية من وزراء حربية جميع الولايات ، وتكون مهمتها مساعدة وزير خارجية الحكومة المركزية .
- ١٩ - تتحمل كل ولاية مراتب عضوها في اللجنة الاستشارية للشئون الحربية .
- ٢٠ - تطفى باقى أبواب المزايا من إيراد السكك الحديدية ، والبريد والفرائب الأخرى .
- ٢١ - جميع الاتفاقيات التي تمقدها الولايات الأعضاء مع دول غير إسلامية تؤيد ويتمسك بها مادامت لا تتف في طريق تقدم دولة واستقلالها .

محمد أكرم نعماني

- تتحد هذه الدول وتمتظ بقوة تهدد طرق الامبراطورية ، ولهذا السبب لم تف بالوعد الذي بذلته في الحرب العالمية الأولى ، بإقامة حكومة عمرية ، وعمدت إلى تمزيق الشرق إلى دول صغيرة .
- أما اليوم فان الخطر الروسى قد يلزم بريطانيا الاحتفاظ بعلاقات ودية مع الدول الإسلامية لأنها ترى في ذلك سلامة طرقها الجوية والبحرية وسلامة امبراطوريتها الهندية ، ومع ذلك فان بريطانيا ان تسمح للدول الإسلامية في يوم من الأيام ، بإقامة حكومة اتحادية تضم شملهم لأن ذلك يضرها أكثر مما يضر أى دولة أخرى ومن الطيبى أن واجبتنا نحن هو أن نسى إلى ما فيه مصلحتنا . ولهذا يجب أن ندمج جميعاً في الحكومة الاتحادية للدول الإسلامية .
- وفيما يلي بيان المبادئ الرئيسية التي أقترحها لتشكيل الحكومة الاتحادية التي تضم جميع الدول الإسلامية :
- ١ - تعلن جميع الحكومات الإسلامية القائمة ، أنها حكومات إقليمية محلية تابعة للاتحاد الإسلامى الدولى .
- ٢ - تعلم أعمال وزارات الخارجية والحربية والموصلات إلى مجلس شورى مشترك من جميع البلاد الإسلامية .
- ٣ - على مجلس الشورى هذا أن ينتخب الرئيس .
- ٤ - على الرئيس أن يعين وزيراً مسئولاً لكل من الوزارات الثلاث التي سبق ذكرها .
- ٥ - تقسم هذه الوزارات الثلاث إلى تسعة فروع بالصورة الآتية :
- ( أ ) وزارة الخارجية . ١ - الشئون الخارجية .
- ٢ - الوحدة بين المسلمين .
- ( ب ) وزارة الحربية . ٣ - قوات برية . ٤ - قوات جوية . ٥ - قوات بحرية . ٦ - دفاع .
- ( ج ) وزارة الموصلات . ٧ - الموصلات والنقل الجوى والبحرى . ٨ - الموصلات والنقل بالطرق والسكك الحديدية . ٩ - الموصلات والنقل بطريق البريد .
- ٦ - يعهد بكل فرع إلى مندوب عن جميع الولايات (دول في الوقت الحاضر) .
- ٧ - تمثل كل ولاية (دولة الآن) بصورة متساوية مع باقى الولايات في مجلس الشورى .
- ٨ - يختار كل حزب سياسى من كل ولاية (دولة الآن) مندوبيه بنفس النسبة التي يتمتع بها هذا الحزب في برلمان ولايته .

مكتبة مصر بالعباسية :

تقدم

## نهاية الطريق

للأستاذ السيد الدالي

« مجموعة من القصص للأستاذ السيد الدالي . وهي نوبان . قصص رمزية وقصص راقية . وفي الكتاب صفحات مشرقة تدل على أصالة في السبك وسعة في الخيال . أما الأسلوب فتربط الأجزاء في السرد والآراء . »  
« آخر ساعة »

تطلب من المكاتب الشهيرة - وباعة الصحف  
والنمن ١٥ قرشاً

مكتبة الآداب بالجمامية :

تقدم :

لصاحب العزة الأستاذ الكبير الفصيح الشريف  
محمود بك تيمور

١ - كليو بترافي خان الخليلي

٢ - شفاة غليظة وقصص أخرى

النمن ٢٠ للأول و ١٢ للثاني عدا أجرة البريد

وتطلب هذه الكتب منها ومن دار التوزيع والطباعة  
والنشر ٥٣ شارع إبراهيم باشا أمام شبرد .

## سكك حديد الحكومة المصرية

سرف تذآكر مشركة إلى الوجه القبلى بأجور مخفضة للسفر بها  
بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات

يقشرف المدير العام بإعلان الجمهور أنه بموجب اتفاق مع شركة لوكاندات الوجه القبلى واللوكاندات الأخرى وشركة عربات النوم قد تقرر إعادة سرف التذآكر المشركة بمعرفة مصلحة السكك الحديدية للحكومة المصرية ابتداء من أول ديسمبر سنة ١٩٤٦ لنهاية ٣٠ أبريل سنة ١٩٤٧ بأجور مخفضة لسفر بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات وتشمل هذه التناكر الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال أو ١٥ يوماً و ١٤ ليلة حسب الأتمان الموضحة بالتمريضة الموجودة بالمحطات وشركة عربات النوم والشركات المتمددة لسرف هذه التذآكر على أن يكون لحامل التذآكر المشركة الحق فى امتداد مدة إقامته فى اللوكاندات ١٥ يوماً و ١٤ ليلة أخرى خلاف المدة السابق ذكرها بنفس الأجور المخفضة بالاتفاق بينه وبين اللوكاندات مباشرة من هذه المدة الاضافية دون الرجوع إلى شركات السياحة أو للمصلحة وزيادة الايضاح يستعمل من المحطات .

# وزارة الأوقاف - مدينة الأوقاف الجديدة

## جلسات بيع قطع التقسيم

—>>><<<—

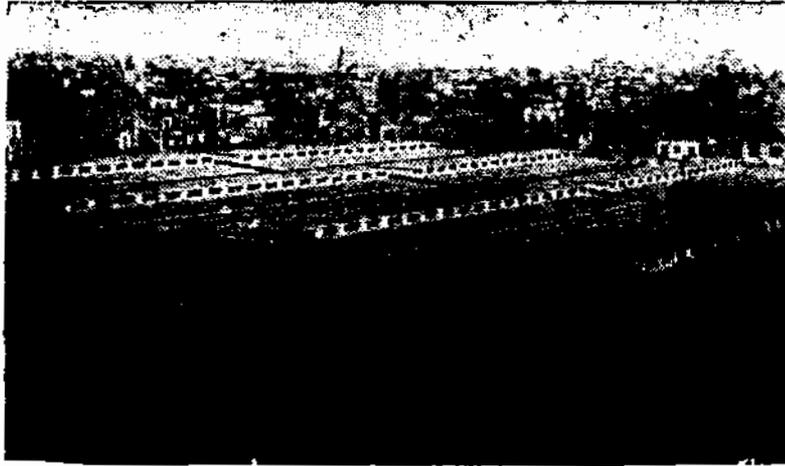
تعلن وزارة الأوقاف عن بيع لبعض قطع تقسيم أراضي المدينة الجديدة ، الواقعة على جانبي شارع الخديوي اسماعيل بالدق بالمزاد العلني وذلك طبقاً لشروط البيع والمخاريط والبيانات التي يمكن الحصول عليها من إدارة المدينة بالوزارة . جلسات المزاد في أيام الثلاثاء ٤ و ١١ و ١٨ و ٢٥ فبراير سنة ١٩٤٧ و ٤ مارس سنة ١٩٤٧ .

## مستشفى الخازندارة بشبرا

أنشأته وزارة الأوقاف تلبية لرغبات الجمهور ، وحاجته الملحة في هذا الحى الأهل بالسكان وقد أعدته أكل إعداد وزودته بأحدث الأجهزة .  
وقد بدأ القسم الداخلى للأمراض الباطنية والجراحة الصغرى في استقبال المرضى الذين يتدفقون على المستشفى يومياً بالثلاث .  
وسيفتح قسم الجراحة الكبرى فوراً بعد استكمال باقى المعدات اللازمة له  
والمنشئى مكون من طبقات ثلاثة فوق الدور الأرضى ويحتوى الآن على سبعين سريراً ويعمل به خمسة من الأطباء مع سيدلى ورؤيسة وحكيمة واثنى عشرة ممرضة . عدد الممرضين والخدم البالغ عددهم عشرين أيضاً .

## سوق الجملة للخضر والفناكهة

### لمدينة القاهرة بروض الفرج



أقامت وزارة الأوقاف هذه السوق الحديثة على مساحة تبلغ خمسة عشر فداناً وكلفتها ما يقرب من نصف مليون من الجنيهات وتمتدأ كبر سوق من نوعها فى الشرق الأوسط وأحدثها استمداً وقد جهزت بمخازن تبريد حديثة وعنابر لحفظ الموز وتدفنته بالكهرباء ، وتم الاتفاق بين وزارة الأوقاف ووزارة التجارة والصناعة على افتتاح هذه السوق

الكبرى فى أوائل شهر يناير الحالى سنة ١٩٤٧ والصورة المنشورة تشير إلى هذه السوق الكبرى

# المجلة الشهرية

## فهرس العبد

سنة

- ٤٥ إلى إخواننا في أعلى الوادي ... : إحمد حسن الزيات ... ..
- ٤٦ الأمير شكيب أرسلان وحركة الإصلاح : الأستاذ رفائيل بطي ... ..
- ٤٨ ياليل ... ١ ... : الأستاذ الأسدي محمد خير الله ... ..
- ٥١ داود باشا ونهضة العراق الأدبية في }  
القرن التاسع عشر ... .. }  
المرحوم الأستاذ رزوق عيسى ...
- ٥٤ الناحية العلمية من إجاز القرآن ... : الأستاذ محمد أحمد النمر اوى ...
- ٥٦ إلى السماء ... ١ (قصيدة) ... : الأستاذ محمد الملاي ... ..
- ٥٨ وجهة النظر الجديدة في الحياة ... }  
للكتاب الصيني واب يون شينغ }  
بقلم الأستاذ نور ناھين ... ..
- ٦١ «تفسيات» : كلمات تموت - المعنى اللدني - كتب وشخصيات ...
- ٦٣ «الأدب والفن في أسبوع» : المجمع اللغوي - وفاة الأب أنستاس الكرملي -  
جروف عربية جديدة - هل استفاد الأدب من الحرب؟ - المواضع  
والأمكنة في الملتقات - الفن الروسي - الشاعر الدباغ ... ..
- ٦٦ «من هنا ومن هناك» : أثر أدبي قديم - الماقل لا يعدم حيلة -  
رفاهية العلماء - لن تقوم في الأرض مملكة يهودية فلسطينية ... ..
- ٦٨ «البربر الأديبي» : أدباء العروبة - أعوذ بالله! - ذكرى باعث الشرق
- ٧٠ «الفصص» : القبرتحت قوس النصر : للكتاب الفرنسي بول رينال ...

٢٨٠٤

مجلة أسبوعية تدور حول العلم والفنون

## إعلان بيع

في يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٤٧ من الساعة ٨ أفرنكي صباحاً إلى ما بعدها بسوق السنبلابون .

سيباع بطريق المراد العلى سيارة نقل دو حش سليمة ن ٢٢٨٧٠ مصر صالحه للعمل وعدد ١ سيارة نقل ماركة شفروليه ن ٢٢٥٣٧ نقل مصر صالحه للعمل ملك محمد بك يحي السيد صاحب سيارات الكريك بالسنبلابون السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما بتاريخى ١٩ و ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٤٦ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مصر الابتدائية لوطانية فى ائقضية ن ٥٢ سنة ٩٤٤ كلى مصر وفاة لبلان ١١٠١ جنيتها ٥٣٠ مليا قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب حضرة الأستاذ محمد أفندى متولى القيم بمصر بشارع دار السلام الخندق سابقا ن ٨ كبرى القبه وعمله المختار السنبلابون مكت حضرة الأستاذ عبد الحميد أفندى سعيد الحامى .

فعلى راغب الشراء الحضور المرابته قانونا .

## محكمة السيدة زينب الوطنية

### إعلان بيع

أنه فى يوم السبت الموافق ١٨ ثمانية عشر يناير سنة ١٩٤٧ من الساعة الثامنة أفرنجى صباحاً والأيام التالية إذا لزم الحال بالنزل رقم ٥ شارع القمر اوى بمينيل الروضة قسم السيدة زينب بمصر سيباع بالزاد العلى حجرة سالون وهذه النقول السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٦ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة السيدة زينب فى القضية رقم ٢٥٩٦ سنة ١٩٤٦ وهى مملوكة لكل من محمد أفندى ساهى وزوجته السيدة نور محمود رضوان التيمان بالجهة المذكوره . ووفاء لبلغ ١٧٠ جنيه و ٦٣٥ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف والإلتام ورسم التنفيذ بخلاف ما يستجد من المصاريف ورسم هذا ...

وهذا البيع بناء على طلب الأستاذ رضوان أفندى شلى المقيم بمصر والمتخذ له عملاً مختاراً مكتب الأستاذ إبراهيم أبانته الحامى بشارع جامع شركس رقم ٧ قسم عابدين بمصر .  
فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان والمكان بمالية للزيادة .

## محكمة باب الشعرية الوطنية

### إعلان بيع عقار نشرة ثانية

فى القضية المدنية رقم ٢٠١ سنة ٩٤٧ مقربه

أنه فى يوم ٢٧ يناير سنة ٩٤٧ من الساعة ٨ أفرنجى صباحاً بسراى المحكمة .

سيباع بطريق المزاد العلى ٣ ط على الشيوع فى كامل أرض وبنائه المنزل رقم ٢٣ بشارع الوسعه قسم باب الشعرية محفظة مصر البالغ مسطحة ٧٥ س ٨٥ متر مربعاً محدود بمحدود أربع البحرى ملك محمد العرفان بطول ٥٥ س ٦ متر والشرق محمد مطاوع بطول ٦٩ س ١ متر والغربى شارع الوسعة وبه الواجبة والبواب بطول ٨٢ س ٤ متر والغربى شارع الوسعة ويتكون من خطين منقول من قبلى لبحرى بطول ٩٠ س ٧ متر ثم يعيل لجهة الشرق مبحراً بطول ٩٠ س ١٠ متر بناء على طلب سيدة محمود عمر بصفقتها وصية على أولادها القصر روحية وزغلول أولاد الرحموم مصطفى عيسى وعملها المختار بمصر مكتب الأستاذ محمد كحل الحسينى الحامى بناء على الحكم الصادر من محكمة الوايلى الوطنية فى القضية رقم ٢١٧٦ سنة ٩٣٦ لصالح الطالبة ضد سيدة محمد إبراهيم غزلان وبناء على التنبية المعلن بتاريخ ٨ أغسطس سنة ٩٤٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة مصر الوطنية بتاريخ ١٠ / ٩ / ٩٤٤ تحت رقم ١٢١ سنة ١٤٤ وفاء لبلغ ٢٤ جنيه و ٥٦٣ مليم بخلاف المصاريف وأن يكون البيع بشمن أساسى قدره ٣٢ جنيه وعلى من يرسمى عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة عشر الثمن ومصاريف البيع وأن يقوم فى ظرف عشرة أيام من تاريخ مرمى المزاد بسداد باقى الثمن وإلا يماذ البيع على ذمته ويلزم بالفرق إن نقص وجميع الأوراق والمستندات مودعة بقلم كتاب المحكمة لن يريد الاطلاع عليها . كاتب البيوع

### إعلان بيع

أنه فى يوم الاثنين ١٧ فبراير سنة ١٩٤٧ من الساعة ٨ صباحاً للمساء بزمام ناحية نعيم مركز بنى سويف وفى نفس اليوم من الساعة ٨ صباحاً للمساء بزمام ناحية بنى سويف بيجوار الكوم الأحمر مركز بنى سويف سيباع بالمراد العلى قطن ميين أوصافه وقيمته بمحضرى الحجزين المحفظين المؤرخين ١٨ و ١٩ أغسطس سنة ١٩٤٦ تنفيذاً للحكم رقم ٣١٨ سنة ١٩٤٦ مدنى كلى بنى سويف ملك الشيخ مسلم حسان على القاول ببنى سويف وفاء لبلغ ٥٣٠ جنيه و ٣٧٩ مليم بخلاف رسم هذا وما يستجد للسداد .

وهذا البيع كطلب حضرق مصطفى بك نصرت والست

كرينة هانم نامق ناظرى وقف الرحموم حسين بك نامق ببنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور